للصلاة الى ان طلع الفجر ودخل منزله ولبس
ثيابه وخرج الى المسجد وصلى الغداة
فجلس للناس الى الظهر ثم الى العصر
ثم الى المغرب ثم الى العشا فقلت في نفسي
ان الرجل قد ينشط الليلة لاتعاهدنه
الليلة فتعاهدته فلما هدا الناس
خرج فانتصب الى الصلاة وفعل كفعله
في يومه حتى اذا صلى العشا قلت في نفسي
ان الرجل قد ينشط الليلة والليلتين
لاتعاهدنه الليلة ففعل كفعله في ليلته
فلما اصبح جلس كذلك فقلت في نفسي
لالزمنه الى ان يموت او اموت فلازمته
في مسجده قال ابن ابي معاذ فبلغني
ان مسعرا مات في مسجد ابي حنيفة في
سجوده وروى ايضا عن ابي الحويرية
قال لقد صحبت حماد بن ابي سليمان وعلقمة
ابن مرثد ومحارب بن دثار وعون بن

عبد الله

ابن عبد الله وصحبت ابا حنيفة فلم يكن
في القوم احسن ليلا من ابي حنيفة لقد
صحبته ستة اشهر فما رايته وضع جنبه
فيها وروى ايضا عن ابي حمزة السكري
قال سمعت ابا حنيفة يقول اذا جا
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم نعدل عنه الى غيره واخذنا به واذا
جا من الصحابة تخيرنا واذا جا عن التابعين
زاحمناهم وروى ايضا عن ابي غسان
قال سمعت اسرايل يقول كان نعم
الرجل النعمان ما كان احفظه لكل حديث
فيه فقه واشد فحصه عنه فاكرمه
الخلفا والامرا والوزرا وكان اذا ناظره
رجل في شي من الفقه همته نفسه
ولقد كان مسعر يقول من جعل ابا حنيفة
بينه وبين الله رجوت ان لا يخاف ولا يكون فرط
في الاحتياط لنفسه وروى ايضا عن الحرث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)